

كمقد لمحاربة العنصرية والتمييز العنصري ابتداء من ١٠/١٢/١٩٧٣ . ففي الثالث من تشرين الاول قدم للجنة اقتراح يقضي باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري . وبعد مناورات عديدة وضغوط مختلفة اقربت اللجنة مشروع هذا القرار باكثرية ٧٠ صوتا ضد ٢٩ صوتا وامتناع ١٦ دولة عن التصويت وغياب ٢٧ دولة . كما اقربت اللجنة اربعة مشاريع قرارات اخرى ، الاول يتعلق بالاجراءات الرامية الى تنفيذ برنامج عقد محاربة العنصرية والتمييز العنصري ، والثاني يتعلق باقامة مؤتمر عالمي لمحاربة العنصرية والتمييز العنصري في غانا عام ١٩٧٨ ، والثالث يناشد الدول الاعضاء التصديق على ميثاق محاربة جريمة الابارتهايد ومعاقبتها، والرابع يناشد الدول الاعضاء المصادقة على الميثاق الدولي لالغاء كافة اشكال التمييز العنصري .

وبعد ان اقربت اللجنة الثالثة مشاريع القرارات هذه تقدمت بها جميعا الى الجمعية العامة لقرارها (٢) . وكان اهتمام الجمعية العامة متركزا على القرار المتعلق بالصهيونية الذي اتى ترتيبه ثالثا بين مشاريع هذه القرارات . فبذلت الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية جهودا كبيرة للحؤول دون اقرار هذا المشروع ، اذ تقدم مندوب بلجيكا باقتراح يرمي الى تأجيل التصويت على مشروع القرار الثالث الى جلسة اخرى وايده في ذلك مندوبا لليبيا والاورغواي وعارضه كل من مندوب الداهومي والعراق . ولدى طرح هذا الاقتراح على التصويت سقط باكثرية ٦٧ صوتا ضد ٥٥ وامتناع ١٥ . ولكن مندوب بلجيكا ، الذي عهدت اليه الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ، بالتكلم باسمها لعرقلة قرار ادانة الصهيونية عاد فاقترح التصويت على مشروع هذا القرار قبل مشروع القرارين الاول والثاني بحجة انه سيضطر الى التصويت ضد هذين القرارين اذا اقر مشروع القرار الثالث ، اي انه سيقف ضد برنامج العمل المعد لمحاربة العنصرية والتمييز العنصري اذا ما اعتبرت الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري . فسقط اقتراحه ايضا باكثرية ٧٤ صوتا ضد ٤٦ وامتناع ٢٦ .

ولدى التصويت على مشروع القرار الثالث المتعلق بالصهيونية فاز القرار باكثرية ٧٢ صوتا ضد ٣٥ وامتناع ٣٢ دولة عن التصويت وغياب ٣ دول .

اما الدول التي صوتت الى جانب القرار فهي : البانيا ، الاتحاد السوفياتي ، الاردن ، افغانستان ، المانيا الديمقراطية ، اندونيسيا ، اوغندا ، اوكرانيا ، ايران ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلادش ، بوزوندي ، بولنده ، تركيا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تنزانيا ، تونس ، الجزائر ، جزر المالديف ، داهومي ، دولة الامارات العربية ، الرأس الأخضر ، راونده ، روسيا البيضاء ، ساوتومي برنسيب ، السعودية ، السنغال ، السودان ، سوريا ، سيرر لانكا ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غامبيا ، غرندا ، غوايانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، قبرص ، قطر ، كينوديا ، الكمرون ، الكنفو ، كوبا ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مالطا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، لاوس ، اليمن ، اليمن الديمقراطي ، يوغوسلافيا .

والدول التي صوتت ضد القرار هي : استراليا ، اسرائيل ، افريقيا الوسطى ، المانيا الغربية ، اورغواي ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باربادوس ، باهاما ، بريطانيا ، بلجيكا ، بنما ، جزر الفيجي ، الدنمارك ، الدومنيكان ، ساحل العاج ، السلفادور ، سوازيلاند ، السويد ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، كوستاريكا ،